

## 320722 - كيف أحب ابني الصغير في القرآن؟

### السؤال

عندى طفل عمره خمسة أشهر، فكيف أهتم به ليصير من أهل القرآن؟ كيف أحبه في القرآن؟ هل أبدأ بجعله يستمع للقرآن؟ وما الأفضل أن أقرأ بصوتي أم أشغل صوت أحد القراء؟

### الإجابة المفصلة

أولاً:

إن من سعادة الإنسان أن يوفقه الله للعمل الصالح، ومن أفضل الأعمال الصالحة أن يستثمر الإنسان في "أولاده"، والإنسان « إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ » رواه "الترمذي" (1376).

وتنشئة الأولاد على حفظ القرآن من أجل القربات، وأفضل الأعمال.

وحرصكم من هذه السن المبكرة، دليل خير، وبر، وبركة، إن شاء الله، وتربية الأبناء، وتأديبهم بأدب الشرع، وتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم أمانة في أعناق الوالدين.

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ التحريم/6.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أدبهم وعلموهم.

وقال ابن عباس: اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أهليكم بالذكر، ينجيكم الله من النار.

وقال مجاهد: اتقوا الله، وأوصوا أهليكم بتقوى الله.

وقال قتادة: يأمرهم بطاعة الله، وينهاهم عن معصية الله، وأن يقوم عليهم بأمر الله، ويأمرهم به، ويساعدهم عليه، فإذا رأيت لله معصية، قدعتهم عنها، وزجرتهم عنها.

ينظر: "تفسير ابن كثير" (8/167).

وينظر جواب السؤال رقم: (162787)، ورقم: (10016).

ثانيًا :

ينبغي استعمال الطاعة مع الولد في بداية أمره ، فليكن مطعمه حلالاً ، وملبسه ، ومشربه كذلك ، فإن البركة تنزل حينئذٍ .

ثالثًا :

يمكن تعويد الطفل سماع القرآن في سن مبكرة ، حينما يبدأ أول الوعي بسماع الصوت من حوله، وتمييزه ؛ فيمكنكم تشغيل القرآن من صوت أحد المتقنين ، كالشيخ الحصري ، طيلة اليوم ، قريبًا من الطفل . كما يمكنكم تلاوة القرآن قريباً منه ، بحيث يسمعها الطفل .

رابعًا :

فإذا بلغ الطفل سنًا تمكنه من الحفظ ، فلتعهدوا به إلى محفظ متقن ، يلقنه القرآن سماعًا إلى أن يصل إلى سن تمكنه من التلاوة .

خامسًا :

ويمكنكم بعد ذلك استخدام الوسائل التشجيعية ، كإقامة حفلة عائلية بهدف تكريم الطفل عند حفظه لجزء من القرآن الكريم .

وينظر للفائدة: الأجوبة التالية : (10016) ، (101752) .

وراجعي هذه الاستشارة:

<http://bit.ly/2S8mvoE>

والله أعلم